

Serum homcysteine in pre-eclampsia and eclampsia

Usama Mostafa El sayed

يعتبر ارتفاع ضغط الدم مع الحمل من أشد حالات الحمل خطورة وذلك لارتفاع نسبة المضاعفات الناتجة عن ارتفاع ضغط الدم وارتفاع نسبة وفيات الأمهات والمواليد وبالرغم من الأبحاث العديدة والدراسات التي أجريت في هذا المجال إلا أنه لم يكتشف بعد سبباً واضحاً لحدوث ما قبل الارجاج والارجاج وقد أشارت الدراسات الحديثة إلى أن حدوث تغيرات في دورة الميثونين - هوموسستين تؤدي إلى ارتفاع نسبة الهوموسستين بالبلازم وارتفاع نسبة الهوموسستين في بلازما السيدات الحوامل يصاحب حدوث الكثير من مضاعفات الحمل مثل تأخر نمو الجنين داخل الرحم - موت الجنين داخل الرحم - الانفصال المبكر للمشيمة - علاوة على ما قبل الارجاج والارجاج وارتفاع مستوى الهوموسستين بالبلازم في حالات ما قبل الارجاج والارجاج يكون مصاحباً لتغيرات في مستوى الفيبرونكتين مما يوحي بأن الهوموسستين يلعب دوراً هاماً في زيادة العيب الوظيفي للخلايا المبطنة للأوعية الدموية، وهو أيضاً يؤدي إلى تنشيط عملية التجلط بالدم مما يؤدي إلى زيادة جلطات الأوعية الدموية المشيمية والانفصال المبكر للمشيمة الهدف من البحث يهدف هذا البحث إلى قياس مستوى الهوموسستين بالدم في السيدات المصابة بما قبل الارجاج والارجاج ومعرفة العلاقة بين مستوى الهوموسستين بالدم ومرض ما قبل الارجاج والارجاج طريقة ومكان البحث قد أجريت هذه الدراسة بمستشفي بنها الجامعي ومستشفي بنها التعليمي في الفترة ما بين أغسطس 2002 إلى إبريل 2003 وضمت 42 من السيدات الحوامل مقسمين إلى ثلاث مجموعات: المجموعة الأولى: ضمت 14 سيدة مصابة بما قبل الارجاج وجميع الحالات تم إدخالها إلى المستشفى للولادة التلقائية أو لإنها الحمل (مجموعة الدراسة الأولى) المجموعة الثانية: ضمت 14 سيدة مصابة بالأرجاج تم إدخالها إلى المستشفى لإنها الحمل بسبب الأرجاج الشديد وحدوث تشنجات مصاحبة (مجموعة الدراسة الثانية) المجموعة الثالثة: ضمت 14 سيدة جميعهن حالات حمل طبيعي وتم إدخالهن إلى المستشفى للولادة التلقائية في الوقت ذاته (المجموعة الضابطة) جميع الحالات ولاده بكريه ومدة الحمل أكثر من 28 أسبوعاً قد تم أداء الفحوصات التالية لكل من الحالات والضوابط: قياس مستوى الهوموسستين الكلى بمصل الدم بطريقة التقدير المناعى الخامائرى -02- قياس مستوى الدهون الثلاثية والكوليستيرول الكلى والبروتينات الدهنية عالية الكثافة ومنخفضة الكثافة -03- البروتينات الدهنية منخفضة الكثافة الشديدة -04- عمل صورة دم كاملة ونسبة الهيموجلوبين -05- وظائف كبد ووظائف الكلى -06- عمل الأشعة التليفزيونية -07- تقدم أعمار السيدات المصابة بما قبل الارجاج والأرجاج وقصر فترة الحمل في هذه المجموعة بالمقارنة مع المجموعة الضابطة -02- عدم تأثير معدل أبخار بعد 1 دقيقة و5 دقائق من الولادة للأطفال الناجين من حالات بما قبل الارجاج والأرجاج وكذلك نقصان وزن الأطفال في هذه المجموعة بالمقارنة مع المجموعة الضابطة -03- ارتفاع مستوى الهوموسستين في مصل السيدات المصابة بما قبل الارجاج والأرجاج بالمقارنة بحالات الحمل الطبيعي -04- ارتفاع مستوى الدهون الثلاثية والكوليستيرول الكلى والبروتينات الدهنية منخفضة الكثافة في السيدات المصابة بما قبل الارجاج والأرجاج بالمقارنة بالحمل الطبيعي -05- انخفاض مستوى البروتينات الدهنية عالية الكثافة في مصل السيدات المصابة بما قبل الارجاج والأرجاج بالمقارنة بالحمل الطبيعي وقد تبين أثناء هذه الدراسة أن: -1- مستوى الهوموسستين 7 ميكرومول / لتر هو أدق مستوى لتحديد الأصابة بما قبل الارجاج في السيدات الحوامل 0 وانه إذا ارتفع مستوى الهوموسستين عن هذا المعدل تعتبر السيده مصابة بما قبل الارجاج -02- لا توجد علاقة ذات دلاله أحصائية بين مستوى الهوموسستين بمصل السيدات المصابة بما قبل الارجاج وارتفاع ضغط

الدم أو وارتفاع مستوى الزلال بالبول 0 بينما توجد هذه العلاقة بين مستوى الهرمونستين بمصل الدم والتورم الشديد في السيدات المصابة بما قبل الأرجاج والأرجاج 03- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الهرمونستين وعمر الحمل- وزن الطفل عند الولادة أو معدل ابخار في السيدات المصابة بما قبل الأرجاج والأرجاج 04- توجد علاقة ذاته دلالة إحصائية تزايدية بين مستوى الهرمونستين وكلا من الكلوستيرول والأحماض الدهنية منخفضة الكثافة والدهون الثلاثية وتناقصية مع البروتينات الدهنية عالية الكثافة 0 الاستنتاجات: 1- مستوى الهرمونستين في مصل السيدات المصابة بما قبل الأرجاج والأرجاج يكون مرتفعاً بدرجة ذات دلالة إحصائية 01- يعتبر ارتفاع الهرمونستين بمصل السيدات الحوامل مؤشر خطر لحدوث مرض بما قبل الأرجاج والأرجاج وله دور هام في التغيرات التي تحدث معهم تسمم الحمل مع إمكانية اعتبار مستوى الهرمونستين 7 ميكرومول/لتر كمستوى فاصل لحدوث الإصابة بما قبل الأرجاج بين السيدات الحوامل 0